



مستقبل دراسي غامض

تدهور الاقتصاد يعرقل العودة المدرسية في لبنان

نقص الإمكانيات يقوض القدرة على تأمين مستلزمات التعلم عن بعد

وجهت جائحة كورونا والتدهور الاقتصادي ضربة مزدوجة للعودة المدرسية في لبنان حيث تعوز البلاد الإمكانيات لتوفير أساليب الرعاية كما تعوزها الإمكانيات لاعتماد مناهج تكنولوجية متطورة في التدريس في ظل نزيف اقتصاد مستمر زاد حدته انفجار مرفأ بيروت أكبر ميناء تجاري.

لذلك فالطريقة المثالية للتعليم هذا العام هو عن بعد. ولكن المشكلة، بحسب الدقوقي، تكمن في عدم توفر الإمكانيات اللوجستية للتعليم عن بعد في لبنان كالتدريس في ظل نزيف والكهرباء وأجهزة الكمبيوتر عند جميع الطلاب. لذلك تدعو الدقوقي وزارة التربية، إلى دعم الطلاب من خلال تأمين الإنترنت والكهرباء لهم بطريقة ما لتأمين سير العام الدراسي.

طارق مجذوب
نائب الدول المانحة
بالمساعدة على تأمين
التعلم عن بعد

في هذا الإطار يقول الوزير مجذوب إن هناك تنسيقاً مع وزارة الصناعة من أجل تخفيض أسعار القرطاسية.

وينصح مجذوب في حديث تلفزيوني للتجار في لبنان بتخفيض الأسعار من أجل تحقيق البيع مع العلم أنه لا سلطة للوزارة عليهم تجربهم بأسعار معينة. لكن وزارة التربية أصدرت في بداية شهر يوليو 2020، تعميماً طلبت فيه من المدارس الخاصة ألا تغير طبعات كتبها لهذا العام وبالتالي يمكن للطلاب استخدام كتب مستعملة ذات ثمن أقل من الكتب الجديدة.

ويقول صاحب إحدى المكتبات الخاصة في بيروت، إنه لا لائحة نهائية بأسعار الكتب لهذا العام بسبب الهبوط الكبير للعملة مقابل الدولار.

ويضيف أن الكتب ستشهد ارتفاعاً في أسعارها وخاصة تلك التي تعتمد في المدارس الخاصة. لكن صاحب هذه المكتبة (الذي فضل عدم الكشف عن اسمه)، لفت إلى أنه سيصار إلى تنسيق الأمور بين دور النشر ووزارة الاقتصاد لضبط الأسعار بشكل ملحوظ.

من جهتها ترى أميرة أبو مرعي (أم لثلاثة أطفال، 37 عاماً)، أن أزمة ارتفاع أسعار الكتب قد يمنعه من تسجيل أولادها الثلاثة في المدارس الخاصة عن بعد، وهذا ما قد يكون خارج قدرة جميع العائلات اللبنانية على تأمينه خاصة في هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة. وترى أن لانفجار مرفأ بيروت أثراً كبيراً على القطاع التعليمي، فالعديد من الطلاب وحتى الأساتذة فقدوا بيوتهم

ويعاني لبنان منذ أشهر من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، وتهاوى سعر صرف الليرة إلى 9 آلاف مقابل الدولار الواحد في السوق غير الرسمية، مقابل 1507.5 ليرة لدى مصرف لبنان.

ويضاف "سيتم تقييم الأوضاع الصحية بعد ثلاثة أسابيع من اليوم وبناء على هذا التقييم نتابع التعليم الدمج (مختلط بين مقاعد الدراسة والتعليم عن بعد)، وفي حال كانت النتائج أسوأ، فإننا سوف نعتد التعليم عن بعد بصورة كاملة". ودخل لبنان الأسبوع الماضي مرحلة إغلاق تام لمدة أسبوعين، في إطار تدابير مواجهة كورونا، بعد الارتفاع الكبير بأعداد المصابين بالفايروس. ونسبت الأناضول لغزة الدقوقي طبيبة الأمراض الجرثومية والمعدية قولها "يوجد تخطي في تطبيق التبعية العامة في البلاد"، إذ تستمر أرقام كورونا في الارتفاع رغم الإغلاق التام وهناك عدم سيطرة على إزدياد الأعداد،

ويعاني لبنان منذ أشهر من أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، وتهاوى سعر صرف الليرة إلى 9 آلاف مقابل الدولار الواحد في السوق غير الرسمية، مقابل 1507.5 ليرة لدى مصرف لبنان.

ويضاف "سيتم تقييم الأوضاع الصحية بعد ثلاثة أسابيع من اليوم وبناء على هذا التقييم نتابع التعليم الدمج (مختلط بين مقاعد الدراسة والتعليم عن بعد)، وفي حال كانت النتائج أسوأ، فإننا سوف نعتد التعليم عن بعد بصورة كاملة". ودخل لبنان الأسبوع الماضي مرحلة إغلاق تام لمدة أسبوعين، في إطار تدابير مواجهة كورونا، بعد الارتفاع الكبير بأعداد المصابين بالفايروس. ونسبت الأناضول لغزة الدقوقي طبيبة الأمراض الجرثومية والمعدية قولها "يوجد تخطي في تطبيق التبعية العامة في البلاد"، إذ تستمر أرقام كورونا في الارتفاع رغم الإغلاق التام وهناك عدم سيطرة على إزدياد الأعداد،

ويضاف "سيتم تقييم الأوضاع الصحية بعد ثلاثة أسابيع من اليوم وبناء على هذا التقييم نتابع التعليم الدمج (مختلط بين مقاعد الدراسة والتعليم عن بعد)، وفي حال كانت النتائج أسوأ، فإننا سوف نعتد التعليم عن بعد بصورة كاملة". ودخل لبنان الأسبوع الماضي مرحلة إغلاق تام لمدة أسبوعين، في إطار تدابير مواجهة كورونا، بعد الارتفاع الكبير بأعداد المصابين بالفايروس. ونسبت الأناضول لغزة الدقوقي طبيبة الأمراض الجرثومية والمعدية قولها "يوجد تخطي في تطبيق التبعية العامة في البلاد"، إذ تستمر أرقام كورونا في الارتفاع رغم الإغلاق التام وهناك عدم سيطرة على إزدياد الأعداد،

ارتفاع أسعار المستلزمات المدرسية وتكلفة التسجيل يحول وجهة بعض التلاميذ من المدارس الخاصة إلى العمومية

وتفترض هدى أن عائلة من 3 أطفال، تحتاج إلى ثلاثة أجهزة كمبيوتر للتعليم عن بعد، وهذا ما قد يكون خارج قدرة جميع العائلات اللبنانية على تأمينه خاصة في هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة. وترى أن لانفجار مرفأ بيروت أثراً كبيراً على القطاع التعليمي، فالعديد من الطلاب وحتى الأساتذة فقدوا بيوتهم

كورونا يحرم الجزائر من تحويلات المغتربين

تقلص تدفق المهاجرين يتسبب في تراجع أرباح قطاع النقل

تسبب فايروس كورونا في حرمان الجزائر من تحويلات هامة بالعملة الصعبة من أموال المغتربين الذين كانوا يتدفقون بقوة على البلاد لقضاء العطلة الصيفية، الأمر الذي شكل ضربة موجعة للاقتصاد واحتياطي العملة الصعبة.

إضافة إلى تراجع نشاط وسائل النقل الخاصة والعامة والتي كانت تنتعش في الموسم السياحي بفعل الحركة. يرى النائب عن المهاجرين بالبرلمان الجزائري سميح شعابنة أن إغلاق الحدود البحرية والجوية والبرية للجزائر، منع نحو 800 ألف مغترب بفرنسا وحدها من قضاء الإجازة في وطنهم. ونسبت وكالة الأناضول لشعابنة قوله إن "عدم تمكن عدد كبير من المهاجرين الجزائريين من قضاء إجازتهم السنوية الصيفية في وطنهم، له تداعيات اقتصادية واجتماعية".

فمن الجانب الاقتصادي، أوضح أن "الجزائر استقبلت العام الماضي 800 ألف مغترب من فرنسا قضاوا الإجازة في البلاد، والعدد كان مرشحاً ليكون أعلى هذا العام لولا جائحة كورونا". وحسب شعابنة، فإن الإجازة هذا العام كانت ستقسم إلى 3 فصول، الأول خلال رمضان وعيد الفطر، والثاني خلال يونيو ويوليو وشهر الإجازة الصيفية، والثالث في أغسطس مع عيد الأضحى.

لذا فإن تعذر قضاء المغتربين لإجازاتهم بالجزائر، حرم البلاد من مداخل هامة من النقد الأجنبي، تصل إلى 800 مليون يورو (930 مليون دولار) على الأقل للقادمين من فرنسا فقط، بحسب متوسط نفقات 1000 يورو للفرد الواحد (حوالي 1117 دولاراً)، وفق شعابنة. وإلى جانب الآثار الاقتصادية، يرى شعابنة أن "هناك تبعات اجتماعية، من منطلق أن الآلاف من المغتربين حرموا من حضور مناسبات في الجزائر على غرار حفلات الزفاف وأخرى دينية".

من جهته، يرى الناشط الجزائري المقيم بمارساليا الفرنسية يوسف بوعيون أن "لجائحة كورونا تبعات اقتصادية خصوصاً على المغتربين بالخارج والبلاد عموماً". وأوضح بوعيون أن "جائحة كورونا منعت صغار التجار من المغتربين، من العودة إلى أرض الوطن، حيث كانوا في كل مرة يخلقون حركة اقتصادية بالجماعات التي يجلبونها معهم".

بالجماعات التي يجلبونها معهم".

800 مليون يورو حرمت منها مداخل البلاد من النقد الأجنبي، من المهاجرين القادمين من فرنسا

كما أن للجائحة تأثيراً كبيراً على الشركات الحكومية للنقل البحري والجوي، التي حرمت خزائنها منذ 5 أشهر من النقد الأجنبي لقاء عمليات حجز التذاكر بالخارج، حسب بوعيون. وأشار إلى أن "غياب المغتربين هذا العام عن الجزائر، سيسبب في تناقص حركية اقتصادية وسياحية (حجز



السياحة فقدت زخماً